وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات	امتحانات الشهادة الثانوية العامة فروع العلوم العامة ـ علوم الحياة الاجتماع والاقتصاد	دورة العام 2015 العادية السبت 13 حزيـران 2015
	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدة: ساعتان	الاسم: الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

كل نبوغ العالِم يتجلّى في إنتاج الفرضيّة.

أ -إشرح هذا الحكم مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(9 علامات)**

ب –ناقش هذا الحكم مشدّداً على أهميّة المراحل الأخرى في المنهج الاختباري. **(7 علامات)**

ج -هل تعتقد أن العلم يقدّم لنا تفسيراً نهائيًّا للواقع؟ علّل إجابتك. **(4 علامات)**

الموضوع الثاني:

تَصَرّفْ كما لو أن خلاصة فعلك يمكن أن تُعمّم كمبدأ كلّي. ذاك هو الخير.

أ - إشرح هذا الموقف لـ "كانط" مبيّناً الاشكاليّة التي يطرحها. **(9 علامات)**

ب –ناقش موقف "كانط" هذا في ضوء نظريّات أخرى تتناول مسألة الخير. **(7 علامات)**

ج -هل تعتقد أن الاطّلاع على قيم وتقاليد مجتمعات أخرى يدعو الى التشكيك بقِيَمِنا؟ علّل إجابتك. **(4 علامات)**

الموضوع الثالث :نصّ

من الشائع أن يُقال إنّ اللمس ينبئنا (بما حولنا)، وذلك بالملاحظة المباشرة والبسيطة، ومن دون أي تأويل. ولكن ذلك ليس صحيحاً. أنا لا ألمس هذا النرد المكعّب. أنا ألمس، بالتتابع، أضلعاً ورؤوساً وأسطحاً ملساء صلبة، جامعاً هذه المظاهر كلها في شيء واحد، وأحكم بأنّه مكعّب. (...)
أنا أتعرّف الى ستّ بقع سوداء على أحد الأسطح. وليس هناك من يمانع في الإقرار بأنّ ههنا عمليّة فكريّة لا تمدّها الحواس إلاّ بالمادة.
من الواضح أنّني، إذ أستعرض هذه البقع السوداء، وألاحظ ترتيب وموقع كلّ منها، تتشكّل عندي في النهاية، وبعد بداية لا تخلو من مشقّة، فكرة أن عددها ستّ.
أقول، للتبسيط، إنّني أرى مكعّباً؛ ولكنّني في الواقع أحكم بأنه مكعّب. إنّ ما أراه يذكّرني بشيء ما. وأنا أعرف بالخبرة أنّني إذا قلّبت هذا الشيء فسيكون بمقدوري أن أرى وألمس الأسطح الأخرى. أنا أتوقّع.
إنّنا لا نحس الشيء المدرَك، بل ندركه بفكرنا.

أ -إشرح هذا النص لـ "آلان" مبيّناً الإشكاليّة التي يطرحها. **(9 علامات)**

ب –ناقش أفكار هذا النصّ في ضوء نظريّات أخرى تتناول مسألة الإدراك الحسّي. **(7 علامات)**

ج -هل تعتقد أنّ الادراك الحسّي يُعرّفُنا على العالم كما هو في الواقع؟ علّل إجابتك. **(4 علامات)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

السؤال	تصحيح الموضوع الأول	العلامة
	المقدمة: (علامتان) مدخل عام الى البحث يعتمد على التعريف بالعلوم الطبيعيّة (موضوعها ومنهجها) حماس الفلاسفة والعلماء للتفتيش عن المنهج المناسب لعلوم الطبيعة لتطويرها التوصل في القرن التاسع عشر إلى أن مناهج علوم الطبيعة تمر بثلاث خطوات: الملاحظة – الفرضية- التجربة أو الاختبار اختلاف الفلاسفة حول أولوية خطوة على الخطوات الأخرى. يعبر هذا الموضوع عن موقف الفلاسفة العقليين. **الإشكالية: (علامتان)** اية خطوة من الخطوات الثلاث هي الاهم في المنهج التجريبي؟ الفرضية التي ينتجها العقلأم الحواس التي تكون في تماس مع المادة؟ **الشرح: (خمس علامات)** ينتمي هذا القول الى التيار المثالي – العقلاني الذي يعطي الأولوية للعقل في إنتاج كل المعارف وخاصة المعرفة العلمية. الحواس السليمة موجودة عند الجميع، ولكن ليس كل البشر علماء.لا يشكل تراكم المحسوسات أية معرفة علميّة؛ "كومة الحجارة ليست منزلا". يتميز العلماء بقدراتهم العقلية وليس بحواسهم.لذلك تأخر ظهور العلم، الى أن تجاوز عقبات كثيرة، حين بلغ العقل مستوى من النضج (باشلار) و (كونت) أهميّة الفرضيّة سبقت معظم الاكتشافات في الفيزياء ابداعات في الرياضيات التي تعتبر علما عقليا خالصا.حتى أن الفيزياء أصبحت اليوم خاضعة للرياضيات: الفيزياء الرياضية. كيف نفسر تسجيل العديد من أهل الاختصاص الملاحظات حول مرض السرطان منذ أكثر من 50 سنة وحتى الآن لم يجدوا علاجا له. معظم الظواهر التي تدرسها علوم الطبيعة في ايامنا غير قابلة للملاحظة (الذرة والجينات) لذلك يبدو منطقيا" أن يقول الفلاسفة: أنالمرحلة الأهم في مناهج العلوم التجريبية هي إنتاج الفرضية. الموقف العقلاني يعتبر أن "كل نبوغ العالِم يتجلّى في إنتاج الفرضيّة" مقدّماً البراهين التالية: لا تقدّم لنا الطبيعة أسرارها بشكل عفوي ومباشر، بل ينبغي تجاوز معطيات الحسّ للوصول الى المعرفة العلميّة الحواس لا تكشف لنا ان المد والجزر متعلقان بجاذبية القمر لا تملي الظواهر المراقبة أية فرضيّة، بل الفرضيّة من نتاج الخيال. هي محاولة لعقلنة الظاهرة، لإدراجها في قالب تعميم، على شكل قانون (محتمل) ليس ثمة قانون أو "وصفة" لإنتاج الفرضيّات، بل تعتمد على حدس وخيال العالم، وشرط أن تكون: - قابلة للاختبار - قادرة على الإحاطة بالظاهرة - يعي العالِم أنها مجرّد مغامرة يخوضها العقل، وهو ليس متمسّكاً بها.	9

	- في المراقبة، تبدو الظاهرة غريبة وغامضة: تحتاج من "يلبسها" علاقة سببّية و"يعقلنها. تأتي الفرضية محاولة قبول التحدّي فتتقدّم بـ"احتمال إجابة" عرض موقف أحد فلاسفة العلم من التيار العقلاني وتوضيح كيفية الدفاع عن موقفه: باشلار أو بوبر... اعطاء أمثلة من تاريخ العلم تؤكد على أولوية الفرضية	
ب	**المناقشة** لم يتقدم العلم إلا بعد انفصاله عن المنهج العقلاني في الفلسفة. لا يجوز تجاهل الواقع الحسي الذي ندرسه والمعطيات التي تقدمها الحواس والاعتماد فقط على معطيات العقل . لأن العقل لا ينشط في فراغ، ولأن الظواهر هي التي أطلقت البحث، لا بد من الإقرار بقيمة المراقبة: في التماس بين الحواس وظواهر العالم الخارجي، تلمّسَ العالِم المادة: هذه المادة طرحت السؤال – التحدّي: "لماذا؟" شروط المراقبة العلمية: الدقة والتكرار وخلوّ الفكر من أية معارف مسبقة، واستعمال الآلات الحديثة والتركيز واستنفار الحواس وحيازة ثقافة علميّة..... حتى بعد التقدم بفرضيّة، لا بد من العودة الى المراقبة، للتحقق من قيمتها ولإخضاعها الى اختبار المادة تُسقط المادة أكبر النظريات أو تؤكدها: لم يتم التأكد من وجود نبتون بالرغم من اثباته رياضيا إلا بعد رصده. **لا بد من تقديم مثل على الأقل دعماً لكل فكرة**. عرض موقف بعض الفلاسفة التجريبيين وكيفية الدفاع عن موقفهم: بيكون وجون ستيوارت مل. ...	7
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، لأن تطبيقات هذه العلوم في الأجهزة والتقنيّات تشهد على صحتها، وتحول دون التشكيك بها، هذا عدا عن كون المعرفة العلمية موثوقة منذ إنتاجها، في تحالف المادة والفكر. - لا. لأن الانقلابات التي شهدتها العلوم تسمح بلعتبارها "صحيحة، الى أن يثبت خلاف ذلك" ... فقد غيّر الفيزيائي لغته وقوانينه أربع مرّات... حتى الآن.	4

	تصحيح الموضوع الثاني	
أ	**المقدمة: (علامتان)** في كل الحضارات، قديمها وحديثها، قيم وإلزامات ومفاهيم محددة للخير والشر. وليس مستغرباً أن يقف العقل حائراً متسائلاً عن أساس هذه الأوامر والنواهي، محاولاً شرح تحولاتها، أو تناقضاتها. لا يستقيل الإنسان من البعد الأخلاقي ولا يُعفي نفسه من واجب مراجعة الذات، بقلق، والتساؤل حول "نوعيّة"وقيمة عمله... **الإشكالية: (علامتان)** ما هو معيار الخير؟ كيف نحكم على سلوكنا وسلوك الآخرين؟ أي شرط ينبغي أن يتوفّر ليكون العمل "خيراً"؟ هل يمكن ان تكون قواعد أخلاقية شاملة ومطلقة؟ أم أن المبادىء الأخلاقية مرهونة بالزمان والمكان؟ **الشرح: (خمس علامات)** بعد ظهور نظريات أخلاقية اتهمت بالذاتية والنسبية (مذاهب اللذة والمنفعة) حاول كانط أن يجد الشروط التي تجعل الحكم الأخلاقي: يتميزبالإلزام والشمولية والحرية. هذا ما دفعه لوضع مذهبه الأخلاقي. يعرّف كانط الخير بشكل متشدّد:	9

	ليس الفعل "خيراً" في ذاته، ولا "شرّاً. ما يُحكم عليه بأنه "خير" أو "شر" هي "النيّة التي تُحرّك الفعل". تكون النيّة خيراً إذا كانت استجابة "لأمر قاطع" : "إفعل ذلك لأنه واجبك" وهو ما يسميَه كانط "الخير من أجل الخير" ويكون الفعل عندها خيراً. أما إذا جاء الفعل إستجابة "لأمر مشروط" (خوفاً من عاقبة، أو سعياً الى مصلحة) فيكون شراً. يؤكد كانط "أن الإنسان غاية في ذاته" وان عليه أن يسعى الى أقصى الخير "كما لو كانت خلاصة الفعل سوف تتحوّل الى مبدأ كلّي" أما كيف نميّز "الأمر القاطع" والنيّة.... فدليلنا الى ذلك "العقل" (شرح) تحقق قواعد كانط شروط الحكم الأخلاقي: الذي يضعه العقل وهذا يجعلالإلتزامترجمةلارادتي وليس لإلزام خارجي، ويحقق لنا الحرية (لأننا نفعل ما قررناه نحن) والشمولية (لأن أي مبدأ أخلاقي يجب أن يكون كليا).	
ب	**المناقشة** من السهل أن ننقد موقف كانط الأخلاقي، فهو، ببساطة، فوق طاقة البشر. بهذا المعنى كتب "بيغي": "إن لكانط يدين نظيفتين، ولكن.... ليس له يدان" بمعنى أن كلامه عظيم، ولكن غير قابل للتطبيق. قد يعرض المرشح نظريّات بديلة، وتيارات أسست الخير والقيم على مبادىء أو معايير مختلفة، مع شرح مقتضب (المذهب الأبيقوري،مذهب المنفعة، المذهب الاجتماعي...) وقد يخلص الى عرض موقف توفيقي أو رأي شخصي معلّل حسماً لهذه الإشكاليّة (التجربة الأخلاقية – روهوشيللر، إرتباط الأخلاق بالعلوم....) - **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون كل برهان واضحاً ومتماسكاً.**	7
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: - نعم، لأن ما كان يبدو بديهيّاً أكيداً صار نسبيّاً. ويتّضح أن لجماعات أو امم اخرى قيم ومبادىء أخلاقية تتمسّك بها وتدافع عنها وتجدها يقينيّة ممتازة. فيصير بمقدورنا أن نستنتج أننا لو ولدنا في بيئة أخرى ....لكانت لنا قيما" بديلة - لآ، لأننا نعرف يقيناً أن قيمنا "نبتت في هذه التربة" وهي في هذه الظروف والمعطيات خير ما يناسبنا....	4

أ	**تصحيح الموضوع الثالث- النص**	
أ	**المقدمة: (علامتان)** مدخل حرّ الى الموضوع قد يكون حديثاً عن الوظائف المعرفيّة واختلافها عن الحياة العاطفية (مشاعر، شغف، أهواء...) والحياة العملية (عادات، أفعال إرادية...)... أو إشارة الى أهمية الإدراك الحسي وضرورة فهم آليّاته... مع الإشارة إلى صعوبة البحث فيه بالرغم من الظن أنه من أكثر المسائل بساطة ووضوحا. الإشارة إلى المسائل الخلافية بين الفلاسفة حول الادراك الحسي. تحديد الفكرة العامة للنص. **الإشكالية: (علامتان)** كيف ندرك العالم؟ هل ندرك العالم المحسوس بعقلنا ؟ أم ندركه بحواسنا؟ **الشرح: (خمس علامات)** يعتبر آلان، ومعه فلاسفة التيّار العقلاني (لانيو...) أن التماس بين المحسوسات وأعضاء الحسّ ليس، بعد، إدراكاً حسيّاً - الحواس تعطينا تفاصيل ("زوايا، رؤوس...) وهذه لا تبلغ مستوى معرفة "الكلّ" - الحواس تعطي "المادة" وهي تنتظر وتحتاج "عملية فكريّة" ("أنا أفكر") - البداية مع جمع كل معطيات تقدمها الحواس: (لون، شكل، حركة...) تليها عملية "بناء فكري".	

	- الإدراك، إذن، "عقلنة للمحسوسات" ينطلق منها ويقارنها بمعرفة سابقة؛ فإذا كان الجواب إيجابيّاً حصلت عملية "إعادة تعرّف" على الشيء المدرك (+ مثل: بوسعنا أن نتأمل شيئاً نراه للمرّة الأولى، نجمع كل التفاصيل... ولا نصل الى إدراك لأن لا معرفة سابقة عندنا) - الإدراك "غير مباشر" يشترط مراحل، وهو تتويج لها. - بحسب هذه النظرية، تحتاج عملية الإدراك الى مساهمة من الذاكرة.("أنا أتذكر") - في تطبيق هذه النظرية، كانت عملية تعلّم القراءة "توليفيّة": نتعلّم الأحرف أولاً، ثم المقاطع، فالكلمات. - الإشارة إلى كيفية ادراك الأبعاد. - من الأفضل أن يُشير المرشح إلى مصدر الخطأ في الادراك الحسي.-	9
ب	**المناقشة** إعترض "غيّوم" على هذه النظريّة: لو كان الإدراك يحصلبعد جمع وتوليف كل التفاصيل الحسيّة والحكم عليها.... فكيف نفسّر الإغتناء التدريجي بالتفاصيل الذي يحصل عندما يطول الإدراك؟ (كلما أطلنا النظر إكتشفنا المزيد من التفاصيل!) بحسب النظرية "الغشتالتية" (نظرية الشكل) نحن ندرك مباشرة، وبشكل كلي وبعد ذلك نتعرف على التفاصيل.(عملية تفكيكية) عندمانقرأ لا نتوقف عند كل حرف (وإلاّ ما كنا نرتكب الأخطاء الإملائية، رغم قراءتنا للكلمة مرّات عدّة) (إن إدراكنا لطراز سيارة ليس تعرّفاً على كل التفاصيل، بل شكل عام) لذلك وضعوا قواعد القراءة الشاملة شرح نظرية الشكل : قوانين الادراك عند "الغشتالتية"... اعطاء امثلة مصدر الخطأ في الادراك هو عدم انتظام المدركات بحسب قوانين الادراك... • قد يعرض المرشّح – في نقد كلا الموقفين - للنظرية الظواهرية (شرح + أمثلة) • أو يذهب إلى عرض موقف يربط الإدراك بالأنا المدركة، بمجمل الشخصية.... (+ أمثلة) **لا تُعتبر كل الأفكار الواردة أعلاه إلزاميّة للمعالجة، بل يُكتفى ببعضها؛ شرط أن يكون كل برهان واضحاً ومتماسكاً.**	7
ج	**الرأي الشخصي** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ كأن يعتمد على بعض الملاحظات التالية: **نعم،** في الإدراك العلمي، الموضوعي، الذي يعتمد على الآلات الدقيقة... **لا،** لأننا لسنا أجهزة تصوير ولا آلات تسجيل. نحن ندرك عبر مشاعرنا وهواجسنا ومعتقداتنا وأحوالنا النفسية الواعية واللاواعية.	4